المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي الأبناء "دراسة مقارنة علي عينة من طلاب كلية التربية الأساسية"

إعداد

د. عبد العزيز سليمان إبراهيم الدهيم

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. عمر جاسم عبد الله الصانع

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد ٦٩ يوليو ٢٠١٥

ملخص البحث

في ضوء التحول نحو راسملة التعليم بدولة الكويت والتداخل القائم بين نماذج تربوية متباينة وسياسات تعليمية متنوعة ثارت العديد من التساؤلات حول حقيقة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كما تجلت العديد من المظاهر الدالة علي تدني المستويات التحصيلية لدي الطلاب، وبناء عليه يأتي هذا البحث لتقديم تحليل كمي وكيفي لحقيقة العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة الكويتية وانعكاساته علي التحصيل الدراسي للأبناء بالاستناد علي دراسة تطبيقية مقارنة وفق متغيرات ذات مضمون اقتصادي علي عينة من طلاب كلية التربية الأساسية بأقسامها المختلفة، بمعنى آخر يحاول هذا البحث الإجابة علي تساؤل مؤداه: ما هى العلاقة القائمة بين المستوى الاقتصادي للأسرة الكويتية وبين التحصيل الدراسي بشروطه ومقاييسه المحدثة لدي طلاب كلية التربية الأساسية؟ للإجابة علي هذا التساؤل اعتمد البحث علي تعريف محدث للتحصيل الدراسي يعكس متطلباته وشروطه، وتم تقديم إطار نظري ينتقل من الصعيد العالمي إلي المحلي الكويتي، كما تبنى العديد من الإجراءات المنهجية التي تساعد علي تحليل إشكالية البحث بصورة علمية. وقد توصل البحث إلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب متوسط الدخل الشهري والنوع والتخصص الدراسي ومهنة الأب ومهنة الأم.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب نوع الأسرة.

كما قدم البحث عددا من التوصيات والمقترحات التي تقدم حلولا واقعية للارتفاع بمعدلات التحصيل الدراسي لدي الطالب الجامعي الكويتي وفق مؤشرات التقدير العام أو مجموع الدرجات/ التراكم المعرفي/ القدرة علي الاستيعاب/ سرعة الاستجابة لمتطلبات المادة الدراسية/ تنوع المعلومات التي يمتلكها الطالب حول المادة الدراسية/ مدي استخدام التقنيات الحديثة للحصول علي المعلومات.

Research Summary

In light of the shift towards Rasmlh education in Kuwait and overlap exists between different educational models of a variety of policies and educational many questions about the reality of the factors affecting arose in academic achievement as demonstrated by many of the function appearances on the low achievement levels have students, and build upon this research comes to provide a quantitative and qualitative analysis to the fact that the relationship between the economic level of the family of Kuwait and its impact on the academic achievement of the children based on the applied study compared according to an economic content of the variables on a sample of students of College of basic Education with its various sections, in other words, this research attempts to answer the question the effect: What is the relationship between the economic level of the family Kuwait and between the academic achievement of its terms and updated its standards I have a College of basic Education students?

To answer this question adopted Find an updated definition of educational attainment reflects the requirements and conditions, were provided a theoretical framework moves from the global to the local Kuwaiti, also it adopted many of the methodological

procedures that help to analyze the problematic research in a scientific manner.

The research concluded:

The existence of statistically significant differences at the 0.05 level between the economic level of the family of Kuwait and indicators of academic achievement I have a basic college education according to the average monthly income, gender and area of study and the profession of the father and the mother's profession.

- The lack of statistically significant differences between the economic level of the family of Kuwait and indicators of academic achievement I have a basic college education by family type.

The research was presented a number of recommendations and proposals that offer realistic solutions to the high rates of academic achievement have Kuwaiti university student in accordance with the general assessment indicators or total scores/ accumulation of knowledge/ absorption capacity/ speed of response to the requirements of Article tuition/ diversity of information possessed by the student on the course material/ bezel the use of modern techniques to obtain information.

أولا: الملامح الأساسية للبحث

١ – مشكلة البحث

مما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي بمعناه الواسع يمثل الهدف الأساسي للعملية التعليمية برمتها، وبالتالي تزايد الاهتمام بهذه المسالة لدي الباحثين التربويين وان اختلفت الأبعاد والرؤى والتحليلات والنتائج، وفي نفس الوقت يعد التحصيل الدراسي كغاية تعليمية وتربوية من الإشكاليات البحثية التي تتسم بالتعقيد والتشابك وفق عوامل موضوعية منها علي سبيل المثال لا الحصر: طبيعة العلاقة القائمة بين التحصيل الدراسي كهدف تعليمي والظروف المحيطة بالمتعلم بدءً من سماته الشخصية ودوافعه الذاتية حتى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المحيطة به، إلي جانب العلاقة القائمة بين التحصيل الدراسي والأداء التدريسي للمعلم، والتي تفرض علي الأخير ضرورة البحث عن الوسائل التعليمية والأساليب التربوية اللازمة للوصول بالمتعلم إلي أقصى درجات التحصيل الدراسي من خلال تلبية احتياجاته وتلبية حاجات،وطموحات، المجتمع، بالإضافة– وهذا هو الأهم– الارتباط القائم بين التحصيل الدراسي ومجموعة التغيرات العالمية والمحلية التي أدت إلي ديناميكية آليات التحصيل الدراسي والمؤشرات الخاصة بقياساته بصورة موضوعية.

وانطلاقا من حقيقة مفادها: أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ برصد الواقع التعليمي وتشخيص معطياته المتداخلة للوقوف علي الانجازات والإخفاقات فان ما يمكن التأكيد عليه يتلخص في: أن مؤشرات التحصيل الدراسي التي تتسم بالتعدد تعد الحاكم الفعلي لمدي تحقيق هذا الإصلاح وفق معادلة صفرية (إيجابي/ سلبي) فعلي الرغم من التبدلات القائمة في النماذج التربوية والسياسات التعليمية خلال العقدين الأخيرين إلا أن ثمة تساؤلات تثور حول حقيقة التحصيل الدراسي بدولة الكويت يتلخص أبرزها في: إلي أي مدي يعد التحصيل الدراسي لدي الطالب الكويتي انعكاسا لثورة المعلوماتية؟ هل أدت الثروة النفطية وارتفاع معدلات الدخل لدي الأسر الكويتية

إلي الارتقاء بالتعليم كقيمة اجتماعية ومطلب حياتي يستند علي تحصيل علمي يتسم بالمثالية؟ ولماذا تستند اغلب الدراسات علي العلاقة بين العوامل المدرسية فقط في تقييم التحصيل الدراسي دون الالتفات إلي العوامل غير المدرسية التي لا تقل فاعلية في بلورة دوافع ومعوقات التحصيل الدراسي لدي الطلاب؟ والي أي مدي أدت راسملة التعليم وانتشار التعليم الخاص والأجنبي بدولة الكويت إلي تبني المؤهل الدراسي كواجهة اجتماعية ومدخل لمكاسب اقتصادية "مشوهة" دون الالتفات إلي حقيقة التراكم المعرفي والثقافي المرتبط بالتحصيل الدراسي؟ وهل أدي التزايد في معدلات الحصول علي مؤهلات دراسية عليا إلي حداثة المواطن الكويتي من خلال أنماط التفاعل وأشكال العلاقات التربوية أم أن الأمر لا يزال مقتصرا علي مظاهر للتحديث المشوه؟

للإجابة علي هذه التساؤلات– وغيرها– تزايدت خلال السنوات الأخيرة علي الصعيد العربي– والكويتي منها– محاولات البحث في جملة الظروف والمؤثرات غير المدرسية التي أدت إلي تدني مستويات التحصيل الدراسي لدي الطالب في ضوء المتطلبات والشروط والمقاييس المحدثة، بحيث باتت لا تقل عن الاهتمامات البحثية التقليدية التي دارت اغلبها حول دور المعلم والمدرسة والتقدير العام (مجموع الدرجات) والقيادة التربوية في تشكيل مناخ تعليمي يتيح تحصيل دراسي مأمول، أما علي الصعيد العالمي فالوضع البحثي حول دور العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للطالب مختلف إلي حد ليس قليل،حيث تشير القراءة المتأنية للتراث البحثي الغربي إلي الاهتمام التاريخي المتزايد بتحليل هذا الدور، إذ أكد العديد من المتخصصين في التربية مدي تأثير المستوى الاقتصادي على التحصيل الدراسي، فعلي سبيل المثال لا الحصر أكد بيكر علي حدة تأثير المستوى الاجتماعي– الاقتصادي عند دراسة اثر المتغيرات المختلفة في التحصيل الدراسي، إذ يأتي التلاميذ في المدرسة من مستويات اقتصادية اجتماعية متباينة ومن أوساط ثقافية متعددة يرتبط كل منها بقيم وأنماط وسلوك واتجاهات متمايزة (Becker:1970)، كما أشارت جارون إلي أهمية الدور الذي تقوم به العوامل غير المعرفية في التحصيل الدراسي

ويذكر من هذه العوامل المستويات الاجتماعية– الاقتصادية والمستوى التعليمي للآباء والأمهات (Garon:2014)

في ضوء هذا التصور يأتي هذا البحث لتقديم تحليل كيفي وكمي للعلاقة القائمة بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي لدى الأبناء بالاستناد علي دراسة تطبيقية مقارنة علي عينة من طلاب كلية التربية الأساسية بأقسامها المختلفة،بمعنى آخر يتحدد التساؤل الأساسي للبحث في: **ما هى العلاقة القائمة بين المستوى الاقتصادي للأسرة الكويتية وبين التحصيل الدراسي بشروطه ومقاييسه المحدثة لدي طلاب كلية التربية الأساسية؟**

ويتدرج من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير النوع؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير نوع الأسرة؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير التخصص الدراسي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير مهنة الأب؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير مهنة الأم؟

٢: مبررات البحث

أ- مدى انتشار الدراسات التي تركز علي دور العوامل المدرسية في التحصيل الدراسي.

ب- التناحر الأيديولوجي في تفسير معوقات التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعات العربية عامة.

ت- التركيز على بعض المعايير الخاصة بالتحصيل الدراسي وإغفال بعضها الآخر.

ث- غياب المؤشرات الدالة على عمق التغير في متطلبات وشروط التحصيل الدراسي لدي الطالب الجامعي الكويتي.

أما المبررات الخاصة بشخصية الباحثان فيمكن تلخيصها فيما يلي:-

أ- الاهتمام الشخصي بقضايا التحصيل الدراسي الكويتي بالمرحلة الجامعية.

ب- محاولة فهم حاجات الطالب الكويتي بالمرحلة الجامعية وحاجات المجتمع الكويتي من التحصيل الدراسي.

ج – رصد الشواهد الدالة علي الارتباط بين إمكانية حصول الأبناء علي مؤهل دراسي وبين الإمكانيات الاقتصادية للأسرة وفق وسائط متعددة.

د- إبراز دور التربية في ضرورة بلورة ثقافة تربوية تحكم التحصيل الدراسي الكويتي بالمرحلة الجامعية وفق خصوصيتها التربوية.

٣: الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث

أ– الأهمية النظرية

– تقديم تصور علمي حول المعايير التربوية التي ينبغي الاستناد عليها في التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية بدولة الكويت.

– طرح أوضاع التعليم الجامعي الكويتي بصورة تقويمية تتسم بالموضوعية.

– محاولة إثراء المكتبة العربية في إطار الاهتمام المتزايد بمعايير التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية.

– تشخيص مسألة الثوابت والمتغيرات التي تنطوي عليها عملية التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية بدولة الكويت.

ب– الأهمية التطبيقية

– الإسهام في بلورة ثقافة تربوية قادرة علي الاستجابة للحاجات التحصيلية للطالب الكويتي بالمرحلة الجامعية بحيث تتفاعل هذه الحاجات مع روح العصر وتعكسه.

– لفت انتباه القائمين على عملية التخطيط التربوي إلى الأهداف والمضامين التي يجب تحقيقها من خلال استحداث أسس ومعايير للتحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية.

– تنبيه المثقف التربوي إلى ضرورة الاستجابة لمهام بحثية ومهنية جديدة تستطيع تلبية الحاجات الأساسية للطالب الكويتي بالمرحلة الجامعية.

٤: أهداف البحث

أ–الكشف نظريا عن الارتباطات القائمة بين اقتصاديات الأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي للأبناء.

ب–التعرف نظريا علي مدي تأثير الظروف الأسرية– الايجابية والسلبية– باعتبارها عوامل غير مدرسية في تحديد مؤشرات التحصيل الدراسي لدي الأبناء.

ت– التعرف علي طبيعة العلاقة بين متوسط الدخل الشهري للأسرة الكويتية وحقيقة التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية.

ث– تشخيص الفروق القائمة بين الإنفاق الأسري الهادف إلي تعليم الأبناء علي الذكور ونظيره علي الإناث.

ج–تشخيص الفروق القائمة بين الإنفاق الأسري الهادف إلي تعليم الأبناء حسب نوع الأسرة (ممتدة/ نووية).

ح- تشخيص الفروق القائمة بين الإنفاق الأسري علي التعليم حسب التخصص الدراسي للأبناء.

خ- تشخيص الفروق القائمة بين الإنفاق الأسري الهادف إلي تعليم الأبناء حسب مهنة الوالدين.

د- الوصول إلي مقترحات تسمح بتطوير التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت دون الارتباط بالمستوي الاقتصادي لأسرهم.

٥: مفاهيم البحث: التعريفات الإجرائية

أ- المستوي الاقتصادي للأسرة: هو مجموع ما تتحصل عليه الأسرة الكويتية من أموال أو ما شابه سواء شهريا أو موسميا أو سنويا وفق مصادر متعددة، بحيث يتحدد من خلال هذا المجموع المكانة الاقتصادية للأسرة، كما يحدد هذا المجموع مدي استعداد الأسرة للإنفاق علي تعليم الأبناء وفق متغيرات النوع/ نوع الأسرة/ التخصص الدراسي للأبناء.

ج- التحصيل الدراسي: المحصلة النهائية لعدد من المؤشرات التي حصل عليها الطالب بكلية التربية الأساسية في جميع المواد الدراسية في نهاية العام الدراسي،وتتمثل هذه المؤشرات في:التقدير العام أو مجموع الدرجات/ التراكم المعرفي/ القدرة علي الاستيعاب/ سرعة الاستجابة لمتطلبات المادة الدراسية/ تنوع المعلومات التي يمتلكها الطالب حول المادة الدراسية/ مدي استخدام التقنيات الحديثة للحصول علي المعلومات.

ثانيا: الإطار النظري للبحث

١ – الاقتصاد والأسرة والتعليم: نطاق الفاعلية

إذا كانت التنمية الإنسانية تعني عملية توسيع خيارات البشر فمن المعروف أن هذه الخيارات تتعزز حين يكتسب الناس القدرات وتتاح لهم الفرص (عبد الله: ١٩٩٤: ٤٥-٤٩)، وبالتالي فان اكتساب القدرات والمهارات تعد ابرز مؤشرات تنمية الموارد البشرية، ولكن هذه القدرات لا يمكن استخدامها إلا إذا توفرت الفرص سواء كان ذلك

على مستوى الإنتاجية أو المشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية (UNESCO:1986,19)، ومن الملاحظ انه في ظل سياسات العولمة المنطوية على الخصخصة ومبدأ التنافسية بدأت تتضح أن الفئات المحرومة تزداد حرمانا من القدرات وبالتالي من الفرص المتاحة (صابر وادم: ٢٠١٤- ٢٣-٢٥) كما تجلت مدي أهمية الأسرة في التحصيل الدراسي بسبب التراجع الملحوظ لدور الدولة (طعيمة: ٢٠١١، ١٣) ولعل من ابرز النواقص نقص القدرة المعرفية، إذ وضع البنك الدولي خمسة مؤشرات في مجال انجاز القدرات المعرفية لدى الإنسان وهي: نسب الاستيعاب في المرحلة الأولى من التعليم، ونسبة من أكملوا ست سنوات دراسية (وبهذا يمكن حساب معدلات التسرب)، وعدد تلاميذ الفصل لكل معلم، ونسبة من أكملوا التعليم الثانوي بفروعه المختلفة من الجنسين، وأخيرا نسبة من يدرسون العلوم إلى إجمالي طلبة مرحلة التعليم الجامعي والعالي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: ٢٠٠٣)، ومن المؤشر الثاني يرى العديد من الباحثين أن عوامل القصور الدراسي أو عوامل تحديد مستوى التحصيل الدراسي للطلاب يتحدد بالظروف الاجتماعية الذاتية للطالب (لطفي:١٩٨١،سلامة:١٩٩٠،عبد المعطي:٢٠٠٤، علام:٢٠٠٧، شراز:٢٠١٠، علي سبيل المثال).

لكن بورديو ينتقد بشدة تلك الدراسات والبحوث التي تحاول تحديد سبب النجاح أو الإخفاق الدراسي بعوامل منفصلة مثل الخلفية الاجتماعية للتلاميذ أو الجنس أو الإقامة أو كفاءة المعلم أو غير ذلك من العوامل المختلفة (تريمش:٢٠٠٨،٢٩-٣٢)، فالفشل أو النجاح من وجهة نظر بورديو لا يمكن إرجاعه بطريقة ميكانيكية إلى أي من هذه العوامل خارج إطار النظام التربوي أو داخله، إنما ترجع إلى جملة من الأسباب التي تعمل جميعها في كل واحد كنسق من العوامل السببية البنيوية التي تؤثر تأثيرا غير مرئي في سلوك الطلاب واتجاهاتهم ومن ثم في نجاحهم أو رسوبهم أو انقطاعهم

عن التعليم بعد فترة معينة (Pierre Bourdieu et Jean Claude Passeron:1980).

وعلي الرغم من أن هذا التناول للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي يصعب في الدارسات الميدانية (الديب وباشا:٢٠٠٠، ٢٤)، حيث يرى هول أن ٦٥%-٧٥% من المتغيرات الفعالة في التحصيل والنجاح المدرسي يظل غير محدد وغير معروف إذا تم استخدام المقاييس العقلية فقط (سليم:١٩٩٦: ١١٢)، حيث أن المتغيرات الدافعية والاجتماعية تقوم بدور يصعب تجاهله أو التقليل من أهميته (عبد الجليل: ٢٠٠٨،٥٥)، ويرى تقرير الاستبعاد الاجتماعي ٢٠٠٧ CASE الصادر عن مركز تحليل الاستبعاد الاجتماعي في لندن أن هناك علاقة بين الأسر الفقيرة والمشكلات التعليمية والصحية والسلوكية (Research Centre for annual report 2007)، فالطلاب الفقراء أقل صحة وأقل مستوى في المدرسة وأكثر مشاكل سلوكية، ولهذا ينبغي عند تشخيص القصور الدراسي أن نتعامل مع كل حالة كوحدة فردية خاصة (جون هيلز وآخرون: ٢٠٠٧)، كما أكد البعض علي أن المستوي الاقتصادي للأسرة يتحكم في تحديد التخصص العلمي للطلاب،فارتفاع متوسط الدخل قد يدفع في كثير من الأحيان إلي الاتجاه نحو الكليات العملية كالطب والهندسة والصيدلة والعكس صحيح (Sharma:2-13).

وفق هذا المنظور ينطلق هذا البحث من جملة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ذات المضمون الاقتصادي المرتبطة بالتحصيل الدراسي، إذ تؤكد البحوث على أن العوامل غير المدرسية تعد أكثر فاعلية في ظهور التباين في التحصيل الدراسي لدي الطلاب.

٢ – آليات التحصيل الدراسي لدي الطالب الكويتي: تحليل تربوي نقدي

ليس من اليسير تقديم رؤية تقويمية لواقع التعليم في دولة الكويت من خلال أحد عناصر بحثية موجزة، إلا أننا نحاول هنا إلقاء الضوء على الملامح العامة التي تبرز واقع تعليمي مأزوم قياسا بالارتباط بين اقتصاديات الأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي

لدي الأبناء، والذي يتجلي في أزمة نظام المعرفة التراكمية وتدنى التحصيل الدراسي المأمول بل واللازم للتكيف مع المتغيرات العالمية، ويمكن تلخيص أهم هذه الملامح في النقاط التالية:

– أن التحصيل الدراسي للطالب الكويتي يرتبط بكثافة قاعات التدريس، فدولة الكويت تمر الآن أكثر من أي وقت مضي بمرحلة التوسع السريع في عدد الطلاب المقيدين بالمراحل التعليمية المختلفة سواء من خلال مؤسساتها التعليمية الوطنية أو استعارة مؤسسات تعليمية من الخارج، والانطلاق في ذلك يأتي من منظور أن التعليم حق لكل مواطن دون الإجابة على تساؤلات هي الأهم مؤداها: كيف ولماذا يتم هذا التوسع؟ وما هي العناصر المحدثة التي يمكن تقديمها؟ فعدم الإجابة هنا أدى إلى أن يكون التوسع كمياً دون الانتقال به إلى ما هو كيفي يرتبط بنوعية التعليم، ويدلل على ذلك بطالة الخريجين كنموذج نتيجة الفجوة بين مستوي التراكم المعرفي واحتياجات سوق العمل الكويتي.

– بات التعليم من حيث فرص مواصلته مرتبطاً بالموقف المالي للأسرة (صابر:٢٠١٤، ٦٥–٦٧)، وتتزايد وطأة هذا الأمر في ضوء ما أفرزته التحولات الاقتصادية من حراك اجتماعي غير منضبط داخل المجتمعات العربية بلا استثناء (زعلوك:٢٠٠٧، ٨٧–٩٥)، وقد أدي ذلك إلي الغياب النسبي لدي بعض الطلاب لدافعية التحصيل الدراسي، إلي جانب عدم الثقة في التوظيف والتشغيل وفق زيادة أعداد العاطلين بفعل عولمة البطالة (حجازي:٢٠١٣، ٦٥–٦٨).

– شكلت التحولات التربوية الآتية بفعل الانفتاح الثقافي– المادي خاصة– إلي الدفع ببعض الطلاب إلي التسرب الدراسي بمراحل التعليم قبل الجامعي والدخول مبكرا إلي سوق العمل، سواء من خلال التجارة أو المضاربة أو ما شابه، وبالتالي بدت مسألة التحصيل الدراسي قياسا بالثقافة والمعرفة احدي المسائل الثانوية، ليبقي التعليم الجامعي في حد ذاته بمثابة وجاهة اجتماعية من وجهة نظر البعض، كما

أدي ذلك إلي خلق ما يعرف بالسوق الموازي لدي الطالب الجامعي، فالبحث عن مؤهل دراسي لا يرتبط هنا بالضرورة بتراكم معرفي أو قدرة علي التفكير الايجابي والإبداعي والابتكاري بل يرتبط بتعزيز القدرة علي التفاعل مع السوق الجديدة الموازية.

– على الرغم من الاهتمام الكبير بالتعليم خلال الأربعة عقود الأخيرة والارتفاع المتوالي في الإنفاق الحكومي علي التعليم فإن المحصلة النهائية الخاصة بشروط التحصيل الدراسي ومخرجاته لم تعكس حجم الإنفاق الحكومي، والأسري أيضا، فليس من الصعوبة رصد العديد من المظاهر الدالة علي اختلالات وظيفية بالتحصيل الدراسي لدي الطالب الجامعي، ولعل أبرز هذه المظاهر غياب التراكم المعرفي والتفاعل الايجابي مع العديد من المقررات الدراسية.

– تتسم المظاهر الدالة علي الارتباط القائم بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي للأبناء بالتعدد، حيث تتجلي في متوسطات الإنفاق الأسري علي الدروس الخصوصية، فقد بلغ إجمالي إنفاق٢٤٠٠٠٠ أسرة كويتية علي الدروس الخصوصية عام ٢٠١١م تعدى المليون دينار كويتي ٢٤٠٠٠٠ × ٥٤٢٦ دينارا في المتوسط = ١,٣٠٢,٢٤٠,٠٠٠ دينارا على الدروس الخصوصية خلال سنة دراسية واحدة (سلمان الشطي وعباس السبتى٢٠١٢) إلي جانب قدرة الطلاب المنتمون إلي الأسر ذات الدخل المرتفع علي الحصول علي الكتب والمراجع اللازمة للمواد الدراسية سواء من داخل الكويت أو خارجها، بالإضافة إلي القدرة علي استخدام التقنيات الحديثة في الحصول علي المعلومات، إلا أن ما يمكن ملاحظته نظريا– وفق مشاهدات الباحثان في هذا الإطار– يتلخص في ثلاثة حقائق أساسية أولها: أن الارتباط هنا ليس طرديا ولا توجد علاقة تلازمية في ذلك، فالأمر يتوقف علي مدي استعداد الطالب قياسا بما هو ذاتي للتحصيل الدراسي، ثانيها: أن بعض الطلاب المنتمين إلي الأسر ذات

متوسطات الدخل المنخفض يتسمون بالاجتهاد العلمي والاتجاه نحو التحصيل الدراسي وفق متطلباته المحدثة من خلال الاعتقاد بان التفوق ومواصلة التعليم من خلال التراكم المعرفي يعد الوسيلة الأساسية لتحسين المستوي المعيشي للأسرة، ثالثها: وجود بعض الطلاب المنتمين للأسر ذات الدخل المنخفض يسعون للاستفادة من الخدمات الحكومية المقدمة بحثا عن مستوي تحصيلي أفضل، فالدولة هنا قد تلعب الدور البديل للأسرة من خلال المنح والمساعدات والدعم المادي.

وفق هذه الحقائق تظل النتائج التي تأتي بها الدراسة الميدانية هي الحاكمة للتحقق من هذه المظاهر وفق متغيرات هذا البحث.

– أدي ظهور مؤسسات تعليمية خاصة تهدف إلى الربح المادي في أغلبها إلي وجود ازدواجية تربوية لدي الطالب الكويتي، فعلي الرغم من التحديث الحاصل في هذه المؤسسات بدءا من رياض الأطفال حتى المرحلة الجامعية، بل والادعاء بالحداثة إلا انه قياسا بالتحصيل الدراسي تعد هي الأقل من نظيراتها الحكومية من وجهة نظر الباحثان، كما أن ثمة انشطار في القيم التربوية الخاصة بالطالب الكويتي، فثقافة الكتاتيب والمؤسسات التربوية التقليدية (جدلا) تتفاعل مع ثقافة غربية لا تعكس خصوصية الكويت وهويتها الحضارية، بل والإسلامية أيضا، وتدفع تلك الازدواجية بين الموروث والوافد التربوي إلي اغتراب الطالب الجامعي الكويتي خاصة في المجال التربوي، كما يدفع هذا الانشطار القيمي إلي تراجع في التحصيل الدراسي بمؤشراته التي يتبناها هذا البحث سواء في التعليم الخاص أو الحكومي، ويؤكد ذلك– وهذا هو الأهم– الارتباط القائم بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية وكل من نوع التعليم والتخصص الدراسي ومكونات التحصيل الدراسي.

٣- الدراسات السابقة

تتسم دراسات العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بالتعدد والتتابع التاريخي، ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثان إلي ديناميكية التحصيل الدراسي بسبب التبدلات المتوالية في النموذج التربوي وما تفرضها من سياسات تعليمية، وبناء عليه يقدم الباحثان هنا عرضا لبعض الدراسات التي ترتبط بجانب أو أكثر بموضوع البحث، حيث قدم طلعت إبراهيم لطفي (١٩٨١م) حول الجماعات الأولية وأثرها في التحصيل الدراسي للطلاب بهدف الكشف عن دور الأسرة في التحصيل الدراسي وقياس الفروق القائمة بين الأسر فيما يتصل بالمستوي الدراسي للأبناء، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، كما شملت العينة ١٥٠ أسرة تتنوع في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وتوصلت الدراسة إلي: وجود ارتباط بين المناخ الأسري بجوانبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالتحصيل الدراسي، كما تلعب مهنة الأب دورا كبيرا في مدي اهتمام الأسرة بالتحصيل الدراسي للأبناء، بالإضافة إلي أن الأسر الفقيرة تعد الأكثر اهتماما بتعليم الأبناء باعتبار المؤهل الدراسي للابن أو الابنة هو الوسيلة الوحيدة للخروج من الفقر.

وقدم مصطفي متولي (١٩٩٢م) دراسة حول انعكاسات التغيرات الديموجرافية والاقتصادية علي تخطيط التعليم في دول الخليج العربي، وهدفت الدراسة إلي العلاقة بين التغير الحاصل بدول الخليج قياسا بما هو اجتماعي تربوي وما هو اقتصادي ومدى قدرة دول الخليج علي رسم استراتيجيات وسياسات تعليمية وفق أهداف تنموية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما جاءت العينة مقصودة مقدارها ٤٥٠ من الطلاب السعوديين والقطريين كنموذج بالمراحل التعليمية المختلفة، وذلك بالاستناد علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي: أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية لم تؤد إلي بلورة سياسة تعليمية واضحة بسبب تدني التعليم كقيمة اجتماعية من ناحية والرغبة في الدخول إلي سوق العمل الربحي من خلال التجارة من ناحية ثانية، كما توصلت إلي أن هذه التغيرات أدت إلي التوسع في

المؤسسات التعليمية– خاصة بالمرحلة الجامعية– إلا أن المخرجات أوضحت إلي أن التوسع كمي دون الكيفي الخاص بالتحصيل الدراسي والتثقيف التربوي عامة.

وقدم باقر النجار (١٩٩٢م) دراسة حول سوسيولوجيا الجامعة في الخليج العربي، وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين الجامعة والمجتمع من خلال منظور تحليلي نقدي، وقد كشفت الدراسة إلي أن الجامعات في الخليج العربي مازالت ترتبط بالتقليدية من ناحية وتتوزع أيديولوجيا بين اتجاهات متباينة من ناحية ثانية، وقد اثر ذلك علي التحصيل الدراسي والتباين في القيم التربوية بالمجتمعات الخليجية.

وقدم محمد الحيلة (٢٠٠١م) دراسة عن اثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه والتي هدفت للإجابة عن سؤالين هما: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة تعزى إلى طريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للانترنت، وما هو اثر ارتياد الطلبة ممن تتراوح أعمارهم بين١٢ – ١٨ سنة مقاهي الانترنت على تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟توصلت الدراسة إلى:أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة تعزى إلى طريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للانترنت لصالح الطلبة الذين يشرف فيها الآباء على أبنائهم مع تنظيم لساعات استخدام الانترنت.،حيث متابعة الآباء للأبناء في المنزل من حيث ساعات الاستخدام للانترنت ونوعية البرامج المراد تحصيلها وبذلك يشارك الآباء الأبناء في الوصول إلى المعرفة المناسبة التي يحتاج إليها أبناؤهم، وأن ٢١% من المستجيبين ساعد الانترنت في زيادة معدلاتهم المدرسية خلال توظيف ما بالشبكة من معرفة في مجال التعليم والأبحاث، ورغم ضآلة نسبة المستجيبين في أن الانترنت ساعد على زيادة معدلاتهم الدراسية إلا أن ذلك قد لا يعود لمدى تأثير استخدام التقنية نفسها إنما لنوعية توظيف الطلاب لهذه التقنية أو لنوعية البرامج التعليمية المستخدمة.

وأخيرا قدم محمد فرحات (٢٠١٤م) دراسة حول العلاقة بين التفوق الدراسي والتمايزات الاجتماعية والاقتصادية– دراسة ميدانية في قرية مصرية، حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الفروق الاجتماعية والاقتصادية للطلاب بالمرحلة الثانوية ونظيرتها في التفوق الدراسي من خلال الحصول علي مجموع عال بالثانوية العامة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي كما اعتمدت علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات،وبلغت العينة ٢٢٠ طالب وطالبة بالمدارس الثانوية الحكومية بالمناطق الراقية والأخرى الشعبية بمدينة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلي الارتباط بين التفوق الدراسي وارتفاع متوسطات الدخل نتيجة الاعتماد علي الدروس الخصوصية بالمنزل بدلا من مجموعات التقوية بالمدارس، إلا أن هذا الارتباط غير مطلق بالضرورة حيث يرتبط التفوق الدراسي بمتغيرات أخري كالذكاء والتوافق النفسي والأسري لدي الطالب حيث يشكل ذلك دافعية الطالب للتفوق.

التعليق علي الدراسات السابقة

ومن خلال القراءة المتأنية لهذه الدراسات– وغيرها– تم تحديد أوجه الاستفادة منها من حيث استخلاص القضايا أو بالأحرى الوسائط التعليمية ذات المضمون الاقتصادي ومستوي التحصيل الدراسي لدى الطلاب، كما تمت الاستفادة منهجيا في تبني كل من المنهج الوصفي التحليلي والمقارنة لقياس العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. في نفس الوقت تمكن الباحثان من توجيه بعض الانتقادات لهذه الدراسات، وتتلخص في: أن معظم الدراسات لم تستند علي إطار نظري موضوعي يسمح باستخلاص قضايا يمكن قياسها إمبيريقيا وبالتالي جاءت ذات طابع أيديولوجي بين الاتجاهين الراديكالي والمحافظ، كما أن اغلبها حاول الإجابة عن ماذا يحدث دون محاولة الإجابة علي تساؤل أهم هو لماذا يحدث؟

أوجه تميز هذا البحث:

– الاعتماد علي تعريف محدث للتحصيل الدراسي يعكس شروطه ومتطلباته وفق روح العصر المعلوماتي.

– تقديم إطار نظري تكاملي يتسم بالموضوعية في تحليل القضايا المختلفة.

– تبني مدخل متعدد الأبعاد من خلال قياس العلاقة محل البحث وفق متغيرات متعددة لا ترتبط بالدخل الأسري فقط بل تمتد إلي الوسائط التعليمية ذات المضمون الاقتصادي.

ثالثا: الإطار المنهجي للبحث

١ – نوع البحث: يعد من البحوث الوصفية التحليلية، حيث يهدف إلي الكشف عن التباين بين المستويات الاقتصادية للأسر الكويتية وانعكاساتها علي التحصيل الدراسي لدي الأبناء مع اتخاذ طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نموذجا للدراسة التطبيقية.

٢– منهج البحث: استخدم الباحثان الأسلوب المسحي باعتباره أحد أساليب المنهج الوصفي لملائمته وفق ما يتيحه من إمكانية لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات الكمية حول وجهات نظر مجتمع الدراسة، وبالتالي تنظيمها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائج ذات دلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث؛ إلي جانب المقارنة بين طلاب كلية التربية الأساسية بأقسامها المختلفة حسب متغيرات ذات مضمون اقتصادي بدءا من متوسط الدخل الأسري حتي مهنة الوالدين.

٣ – حدود البحث

أ – الحد الجغرافي: كلية التربية الأساسية بأقسامها المختلفة.

ب – الحد الزمني: تسعة شهور (سبتمبر ٢٠١٤ – مايو ٢٠١٥م).

ج – الحد البشري: عدد ٣٣٣ طالبا (ذكور وإناث) من المقيدين بكلية التربية الأساسية.

٤ – متغيرات البحث

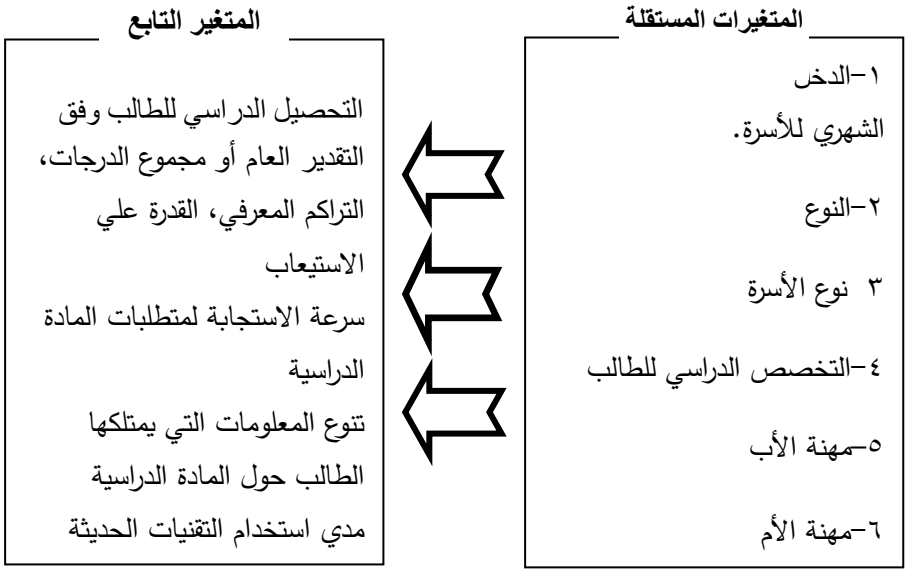

٥–عينة البحث

٣٦٠ طالب وطالبة موزعون علي الأقسام الأدبية واللغوية (وتشمل قسم الدراسات الإسلامية/ اللغة العربية/ اللغة الانجليزية/ الدراسات الاجتماعية/ علم النفس/ المكتبات) والتربوية (وتشمل قسم مناهج وطرق التدريس/ أصول وإدارة تربوية/ تكنولوجيا التعليم/ التربية الخاصة/ التربية البدنية/ التربية الموسيقية/ التربية الفنية/ الاقتصاد المنزلي/ التصميم الداخلي) والعلمية (وتشمل قسم العلوم والرياضيات) بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقد جاء اختيارهم بصورة نسبية طبقية تلبي أهداف البحث وتجيب علي تساؤلاته، وبعد ٢٧ استمارة لعدم اتساق الإجابة، كان العدد المتبقي (٣٣٣) واعتبر هذا هو العدد الفعلي للمستجيبين من الطلاب، بحيث كانت النسبة النهائية للمستجيبين ٩٢,٥% من الطلبة.

٦– أداة البحث:

استخدم الباحثان الاستبيان أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اتبع الخطوات التالية لتصميمه:

أ- تصميم الأداة: قام – الباحثان – بتصميم أداة الدراسة (الاستبيان) في صورته الأولية وفق طريقة ليكرت (Likert) متضمناً (٦٦) فقرة وراعى فيها الوضوح والسلاسة لدى أفراد العينة قدر الإمكان وهي موزعة على ثمانية محاور رئيسية، وبعد تصميم أداة الدراسة (الاستبيان) بصورة أولية تم التأكد من صدق الأداة بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعات بحيث أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من (٧٥) فقرة موزعة على عشرة محاور رئيسية.

ب- صدق الأداة: استخدم الباحثان الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة بقسم التربية والأقسام الأدبية واللغوية بجامعة السابع من أبريل وجامعة الفاتح، أصحاب الخبرة والدراية الواسعة في مجال البحوث التربوية والنفسية، لتحديد ما إذا كانت فقرات الاستبيان تقيس ما وضعت لقياسه. وقد تم الأخذ بآراء جميع المحكمين وملاحظاتهم مما تطلب تعديل وحذف بعض الفقرات للاستبيان، وإعادة صياغة البعض الآخر، وإضافة فقرات أخرى.

جـ- ثبات الأداة:

عدد الاستمارات التي تم حساب معامل الثبات منها تساوي ١٠ والجدول (١) يوضح ذلك.

ت	الأبعاد	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
١	التقدير العام	١٥	٠,٨٢
٢	التراكم المعرفي	٩	٠,٧٨
٣	تنوع المعلومات حول المادة الدراسية	٩	٠,٧٤
٤	سرعة الاستجابة لمتطلبات المادة الدراسية	٣	٠,٦٧
٥	مدي استخدام التقنيات الحديثة	٥	٠,٧١
٦	القدرة علي الاستيعاب	٩	٠,٧٥

د- تصحيح الاستبيان:

قام الباحثان بتفريغ الاستبيانات، حيث تم تصحيحها وفق الدرجات التي أعطيت لبدائلها ويوضحها الجدول (٢) يوضح ذلك:

بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة متدنية جداً
٥	٤	٣	٢	١

٧- **المعالجة الإحصائية:** لمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، وشملت:

أ- التوزيع التكراري

تستخدم لوصف طبيعة الموافقة حول ظاهرة معينة. أن شكل توزيع التكراري للإجابات حول العبارات تعطي صورة أولية عن مدى موافقة أو عدم موافقة عينة الدراسة عن العبارات المختلفة.

ب- المتوسط الحسابي

أحد مقاييس النزعة المركزية، ويمثل درجة موافقة او عدم موافقة عينة الدراسة عن عبارات المختلفة.

ج. الانحراف المعياري أحد مقاييس التشتت، ويمثل درجة التشابه أو الاختلافات بين إجابات أفراد العينة حول سؤال معين.

د. اختبار T: يستخدم اختبار t لاختبار الفرضية الصفرية أن متوسط درجة متغير معين يساوي متوسط افتراضي $\mu 0$ مقابل الفرضية البديلة أن متوسط درجة المتغير اكبر من المتوسط الافتراضي.$\mu 0$ فإذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية بدرجة حرية وبمستوى معنوية معينيين يتم رفض الفرضية الصفرية وأن متوسط درجة المتغير أعلى من الوسط الافتراضي. إما إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمة t الجدولية يتم قبول الفرضية الصفرية وأن متوسط درجة المتغير أقل من الوسط الافتراضي

$$t = \frac{\sqrt{n}\left(\bar{x} - \mu_0\right)}{s}$$

حيث: $\bar{x}$ متوسط العينة، s الانحراف المعياري للعينة، μ0 الوسط الافتراضي

هـ- تحليل التباين واختبار F

لاختبار معنوية الفرق بين أوسط عدة (ثلاثة مجموعات أو أكثر) يمكن استخدام واختبار F الذي يعتمد أساساً على أسلوب تحليل التباين. يعرف تحليل التباين بتجزئة مجموع مربعات الانحرافات الكلي عن المتوسط العام للمتغير قيد الدراسة إلى جزءين نسبة إلى المصدر المسبب للتباين استنادا إلى المعادلة التالية:

$$\sum_i \sum_j (y_{ij} - \overline{y_{..}})^2 = n\sum_i (\overline{y_{i.}} - \overline{y}_{..})^2 + \sum_i \sum_j (y_{ij} - \overline{y}_{i.})^2$$

حيث الطرف الأيسر من المعادلة يمثل مجموع مربعات الانحراف الكلي ويرمز لها: SST بينما الجزء الأول من الطرف الأيمن يمثل مجموع مربعات الانحراف للمجموعات ويشار لها بالرمز SSt، والجزء الثاني من الطرف الأيمن يمثل مجموع مربعات الانحراف للخطأ العشوائي ويشار لها بالرمز SSe. ويعرف اختبار F بالإحصائية التالية:

$$F = \frac{SSt / (k-1)}{SSe / k(n-1)}$$

وبعد الحصول على F المحسوبة يتم مقارنتها بقيمة F الجدولية وذلك لاتخاذ قرار بشان قبول أو رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أن أوساط مجموعات الدراسة متساوية.

فإذا كانت قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية بدرجتي حرية (k−1) و(k(n−1)) ومستوى معنوية مفترض ومستخدم في أغلب الدراسات ٠,٠٥ يتم قبول الفرضية الصفرية أي إن أوساط مجموعات الدراسة متساوية. أما إذا كانت قيمة F

المحسوبة اكبر من قيمة F الجدولية يتم قبول الفرضية البديلة أي أن أوساط مجموعات الدراسة غير متساوية.

رابعا:نتائج البحث

إجابة التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير متوسط الدخل الشهري للأسرة؟

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متوسط **الدخل الشهري للأسرة**

المؤشرات	متوسط الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التقدير العام (مجموع الدرجات)	اقل من ١٢٠٠	١٢٨	46.52	10.15	١,٩٦	٠,١٤٨
	من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠	٩١	43.00	6.72		
	أكثر من ٣٠٠٠	١١٤	40.54	13.78		
التراكم المعرفي	اقل من ١٢٠٠ دينار	١٢٨	29.48	7.15	٣,٠٤	٠,٠٥٥
	من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠	٩١	26.47	6.69		
	أكثر من ٣٠٠٠	١١٤	.17١١٤	9.00		
تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي	اقل من ١٢٠٠	١٢٨	28.63	6.74	*٣,٢٣	٠,٠٤٦
	من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠	٩١	26.47	6.63		
	أكثر من ٣٠٠٠	١١٤	23.71	7.29		
سرعة الاستجابة لمتطلبات	اقل من ١٢٠٠	١٢٨	7.93	3.04	١,٢٨	٠,٢٨٦
	من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠	٩١	7.37	2.59		

المؤشرات	متوسط الدخل الشهري للأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
المقرر الدراسي	أكثر من ٣٠٠٠	١١٤	6.67	2.71		
مدي استخدام التقنيات الحديثة للحصول علي المعلومات	اقل من ١٢٠٠	١٢٨	15.04	3.73	٠,٥٣	٠,٥٩٠
	من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠	٩١	14.47	4.41		
	أكثر من ٣٠٠٠	١١٤	13.75	5.18		
القدرة علي الاستيعاب	اقل من ١٢٠٠	١٢٨	22.22	8.09	*٨,٨٠*	٠,٠٠٠
	من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠	٩١	16.05	5.75		
	أكثر من ٣٠٠٠	١١٤	14.75	5.80		
إجمالي	اقل من ١٢٠٠	١٢٨	222.91	47.16	٤,٠٢*	٠,٠٢٢
	من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠	٩١	200.74	37.83		
	أكثر من ٣٠٠٠	١١٤	184.60	54.10		

ولاختبار معنوية الفروق بين هذه الأوساط تم استخدام اختبار F. ووجد أن قيمة اختبار F المقابلة إلى مؤشرات التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي واستخدام التقنيات الحديثة وسرعة الاستجابة غير معنوية عند درجتي حرية ٣ و٦٣ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يعني قبول فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية.

بينما توضح أن قيمة اختبار F المقابلة إلى مؤشرات تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي والقدرة علي الاستيعاب معنوية عند درجتي حرية ٣ و٦٣ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يعني قبول فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط الدخل الشهري للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية، وان العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلبة كلية التربية الأساسية من لدي المجموعة اقل من ١٢٠٠ دينار أعلى من الفئة مابين ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠ دينار لدي المجموعة٣٠٠٠ دينار فأكثر، وان العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية لدي الفئة مابين ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠ دينار أعلى من الفئة ٣٠٠٠ دينار فأكثر.

من الجدول يتبين أن متوسط الدخل الشهري للأسرة حول التقدير العام (مجموع الدرجات)، التراكم المعرفي، تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي، استخدام التقنيات الحديثة أظهرت فروق لصالح اقل من ١٢٠٠ دينار، فحين يرى من هم اقل من ١٢٠٠ دينار خبرة بأن التقدير العام (مجموع الدرجات)، التراكم المعرفي، تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي، استخدام التقنيات الحديثة ما بين الدرجة المتوسطة والعالية، يرى من ١٢٠١ إلي ٣٠٠٠دينار ومن هم أكثر من ٣٠٠٠ دينار بأن التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي، تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي، استخدام التقنيات الحديثة ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة.

وبالنسبة لإجابات العينة حول سرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي جاءت متجانسة. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين متوسط الدخل الشهري للأسرة ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية.

إجابة التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير النوع؟

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب النوع

المؤشرات	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التقدير العام (مجموع الدرجات)	ذكور	205	46.40	10.75	**٣,٨٠	٠,٠٠٠
	إناث	128	41.69	11.44		
التراكم المعرفي	ذكور	205	.06١٢٨	7.128	**٣,٤٥	٠,٠٠١
	إناث	128	.16١١٤	7.80		
تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي	ذكور	205	28.38	6.67	**٣,٥٤	٠,٠٠٠
	إناث	128	25.60	7.42		
سرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي	ذكور	205	8.45	2.91	**٢,٧٨	٠,٠٠٦
	إناث	128	7.55	2.76		
مدي استخدام التقنيات الحديثة للحصول علي المعلومات	ذكور	205	17.33	4.40	١,٧٧	٠,٠٧٨
	إناث	128	16.45	4.46		
القدرة علي الاستيعاب	ذكور	205	21.00	6.68	١,٣٧	٠,١٧٢
	إناث	128	.95٩١	6.95		
إجمالي المؤشرات	ذكور	205	216.14	43.34	**٣,٧٤	٠,٠٠٠
	إناث	128	7.30٩١	46.66		

ولاختبار معنوية الفروق بين هذه الأوساط تم استخدام اختبار t. ووجد أن قيمة اختبار t المقابلة إلى معياري استخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب غير معنوية عند درجتي حرية ٣٣١ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يعني قبول فرضية وجود

فروق ذات دلالة معنوية لدي العينة حول العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب النوع.

بينما وجد أن قيمة اختبار t المقابلة إلى مؤشرات التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي وسرعة الاستجابة معنوية عند درجة حرية ٣٣١ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يعني قبول فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين وجهات نظر طلبة الدراسات العليا حسب مرحلة الدراسة حول مؤشرات العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية، وان مؤشرات العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية لدي الذكور أعلى من الإناث ولجميع المؤشرات.

من الجدول السابق يتبين أن مؤشرات التقدير العام (مجموع الدرجات)، التراكم المعرفي، تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي أظهرت فروق لصالح الإناث، حيث يرى الإناث بأن التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة، بينما يرى الذكور بأن التقدير العام (مجموع الدرجات)، التراكم المعرفي، تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي ما بين الدرجة المتوسطة والعالية.

كما يتبين أن نسبة إجابات العينة حول استخدام التقنيات الحديثة للحصول علي المعلومات جاءت متجانسة، أما بالنسبة لسرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي، وعن القدرة علي الاستيعاب جاءت متجانسة أيضا ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة.

مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين معظم مؤشرات العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب النوع.

– **إجابة التساؤل الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير نوع الأسرة؟

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب نوع الأسرة

المؤشرات	نوع الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التقدير العام (مجموع الدرجات)	الممتدة	١١٩	43.32	11.01	- ٠,١١	٠,٩١٣
	النووية	٢١٤	43.62	11.09		
التراكم المعرفي	الممتدة	١١٩	.08١٢٨	8.47	٠,١٨	٠,٨٥٤
	النووية	٢١٤	26.71	7.74		
تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي	الممتدة	١١٩	.84١١٩	6.59	- ٠,٢١٤	٠,٦٥٤
	النووية	٢١٤	26.64	7.46		
سرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي	الممتدة	١١٩	6.96	2.81	- ٠,٨٤	٠,٤٠٢
	النووية	٢١٤	7.56	2.84		
مدي استخدام التقنيات الحديثة للحصول علي المعلومات	الممتدة	١١٩	13.84	4.06	- ٠,٨٥	٠,٣٩٩
	النووية	٢١٤	14.78	4.62		
القدرة علي الاستيعاب	الممتدة	١١٩	18.114	6.76	٠,٢١	٠,٨٣٤
	النووية	٢١٤	17.84	7.95		
إجمالي المؤشرات	الممتدة	١١٩	222.91	47.16	- ٠,٣٢	٠,٧٤٩
	النووية	٢١٤	200.74	37.83		

ولاختبار معنوية الفروق بين هذه الأوساط تم استخدام اختبار t. ووجد أن قيمة اختبار t المقابلة إلى جميع مؤشرات التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي واستخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب وسرعة الاستجابة غير معنوية عند درجة حرية ٦٨ ومستوى معنوية ٠,٠٥

مما يعني قبول فرضية عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نوع الأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية.

من الجدول السابق يتبين أن نوع الأسرة لا يتحكم في التحصيل الدراسي من خلال التقدير العام (مجموع الدرجات)، تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي، سرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي، استخدام التقنيات الحديثة، حيث يرى كل من المنتمين إلي الأسرة الممتدة والأسرة النووية على حد سواء بأن التقدير العام (مجموع الدرجات)، تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي، سرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي، استخدام التقنيات الحديثة، الأنشطة ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة.

وبالنسبة لإجابات العينة حول القدرة علي الاستيعاب أظهرت فروق لصالح الأسرة النووية، حيث يرى الطلاب الذين يعيشون في إطار نمط الأسرة النووية بأن القدرة علي الاستيعاب عالية، بينما يرى من يعيشون نمط الأسرة الممتدة بأن القدرة علي الاستيعاب ما بين متدنية ومتوسطة.

مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ حول العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب نوع الأسرة.

-**إجابة التساؤل الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير التخصص الدراسي؟

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب التخصص

المؤشرات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التقدير العام (مجموع الدرجات)	تربية بدنية	120	51.17	9.21	٤٦,٦٠**	٠,٠٠٠
	الأقسام الأدبية واللغوية	166	39.67	10.51		
	الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات)	47	45.15	9.77		
التراكم المعرفي	تربية بدنية	120	28.59	7.75	١٢,٢٨**	٠,٠٠٠
	الأقسام الأدبية واللغوية	166	١١٤.57	7.41		
	الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات)	47	١١٤.02	5.92		
تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي	تربية بدنية	120	29.14	6.72	٨,١٧**	٠,٠٠٠
	الأقسام الأدبية واللغوية	166	26.74	7.25		
	الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات)	47	١١٤.66	6.29		
سرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي	تربية بدنية	120	8.78	2.74	٦,٣٨**	٠,٠٠٢
	الأقسام الأدبية واللغوية	166	7.89	2.90		
	الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات)	47	7.17	2.88		
مدي استخدام التقنيات الحديثة للحصول علي	تربية بدنية	120	17.83	4.33	٨,٩١**	٠,٠٠٠
	الأقسام الأدبية واللغوية	166	16.99	4.23		
	الأقسام العلمية	47	14.81	4.78		

المؤشرات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
المعلومات	(الفيزياء والرياضيات)					
القدرة علي الاستيعاب	تربية بدنية	120	20.58	6.75	*٣,٩٤	٠,٠٢٠
	الأقسام الأدبية واللغوية	166	21.30	6.65		
	الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات)	47	18.17	7.02		
إجمالي المؤشرات	تربية بدنية	120	228.33	43.15	** ٩١,٠٨	٠,٠٠٠
	الأقسام الأدبية واللغوية	166	٩١ 8.69	45.08		
	الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات)	47	٩١ 5.34	35.93		

ولاختبار معنوية الفروق بين هذه الأوساط تم استخدام اختبار t. ووجد أن قيمة اختبار t المقابلة إلى جميع المؤشرات التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي واستخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب وسرعة الاستجابة معنوية عند درجتي حرية ٢ و٣٣٠ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يعني قبول فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي للأبناء حسب التخصص، حيث أن مؤشرات العلاقة لدي طلاب الأقسام التربوية أعلى من المجموعتين الأقسام الأدبية واللغوية والأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات) باستثناء القدرة علي الاستيعاب ، وان مؤشرات العلاقة لدي الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات) أعلى من الأقسام الأدبية واللغوية من حيث التقدير العام (مجموع الدرجات)، كما أن نسبة التراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي واستخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب وسرعة الاستجابة لدي طلاب الأقسام الأدبية واللغوية أعلى من الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات).

من الجدول السابق يتبين أن إجابات العينة أظهرت فروق في العلاقة محل البحث لصالح طلبة الأقسام الأدبية واللغوية، فبينما يرى طلبة الأقسام الأدبية واللغوية بأن التقدير العام (مجموع الدرجات) ما بين المتدني والمتوسط، يرى طلبة الأقسام التربوية والأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات) بأن التقدير العام (مجموع الدرجات) ما بين المتوسط والعالي.

كما يتبين أن تنوع المعلومات حول المقرر الدراسي أظهرت فروق لصالح طلبة الأقسام التربوية، حيث جاءت لدي طلبة الأقسام التربوية حول التراكم المعرفي، وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي، ما بين الدرجة المتوسطة والعالية، بينما جاءت لدي الأقسام اللغوية والأدبية والعلمية مابين ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة.

وبالنسبة لسرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي والقدرة علي الاستيعاب جاءت متجانسة حسب التخصصات الثلاثة ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة.

أما بالنسبة لاستخدام التقنيات الحديثة أظهرت فروق لصالح طلبة الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات)، فحين يرى طلبة الأقسام العلمية (الفيزياء والرياضيات) بأن استخدام التقنيات الحديثة. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب التخصص.

– **إجابة التساؤل الخامس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير مهنة الأب؟

جدول (٧) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب مهنة الأم

م	الحالة المهنية / مؤشرات التحصيل الدراسي	عمل زراعي (العدد ٤٧)		عمل فني (العدد ٣٣)		عمل عسكري (العدد ٣١)		عمل إداري (العدد١٢٧)		عمل تجاري (العدد٦٤)		عمل أكاديمي (ن٣١)		قيمة ف ودلالتها
		س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	
١	التقدير العام	٢,١٤	٠,٩١	٢,٢٠	٠,٩٤	٢,٥٠	٠,٧٦	١,٩٦	٠,٩٨	٢,١٠	٠,٩٤	١,٧١	٠,٩٩	١,٢١٢
٢	التراكم المعرفي	٣	٠	٣	٠	٢,٩٣	٠,١٢٨	٢,٩١	٠,٣٤	٢,٨٩	٠,٤١	٣	٠	٠,٦٦٣
٣	القدرة علي الاستيعاب	٢,٧١	٠,٥٦	٣	٠	٢,٩٣	٠,١٢٨	٢,٩٣	٠,٣٢	٢,٩٣	٠,٢٦	٢,٧٩	٠,٤٣	١,٩١٥
٤	سرعة الاستجابة	١,٠٩	٠,٤٤	١,٠٧	٠,٢٦	١,٢١	٠,٤٣	١,٢٦	٠,٥٨	١,١٧	٠,٤٧	١	٠	١,٠٧٣
٥	تنوع المعلومات	٢,٤٨	٠,٨٧	٢,٨٧	٠,٩٢	٢,٥٧	٠,٧٦	٢,٨٦	٠,٨٣	٢,٧٦	٠,٦٩	٢,٩٣	٠,٧٣	١,٠٢٢
٦	استخدام التقنيات الحديثة	٢,٨١	٠,٥١	٢,٩٣	٠,٢٦	٢,٧١	٠,٤٧	٢,٨٦	٠,٠٩	٢,٧٩	٠,٤١	٣	٠	١,٠٢٨

ولاختبار معنوية الفروق بين هذه الأوساط تم استخدام اختبار t ووجد أن قيمة اختبار t المقابلة إلى جميع المؤشرات التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي واستخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب وسرعة الاستجابة معنوية عند درجتي حرية ٥ و٣٤٠ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يعني قبول فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي للأبناء حسب مهنة الأب، وان مؤشرات العلاقة لدي الطلاب الذي يعمل الأب عملا أكاديميا أو إداريا أعلى من المهن الأخرى من حيث التقدير العام (مجموع الدرجات)، كما أن نسبة التراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي واستخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب وسرعة الاستجابة لدي أبناء ممن يمتهنون العمل الأكاديمي والتجاري أعلى من الطلاب الذي يمتهن آبائهم عملا زراعيا أو عسكريا.

من الجدول السابق يتبين أن إجابات العينة أظهرت فروق في العلاقة محل البحث لصالح أبناء العاملين عملا أكاديميا أو تجاريا والي حد ما العمل ذات الطابع الفني، أما بالنسبة لسرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي والقدرة علي الاستيعاب جاءت متجانسة حسب المهن الزراعية والعسكرية ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة.

أما بالنسبة لاستخدام التقنيات الحديثة أظهرت فروق لصالح الطلاب الذين يعمل آبائهم عملا فنيا.

مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب مهنة الأب.

– **إجابة التساؤل السادس:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب متغير الإنفاق الأسري علي الأبناء بالتعليم وفق متغير مهنة الأم؟

الجدول رقم (٨) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة العلاقة بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية الأساسية حسب مهنة الأم

الحالة المهنية / مؤشرات التحصيل الدراسي	ربة منزل (العدد ١٤٤)		عمل فني (العدد ١٣)		عمل إداري (العدد ٩٨)		عمل تجاري (العدد ١١)		عمل أكاديمي (العدد ٦٧)		قيمة ف ودلالتها
	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	س̄	σ	
التقدير العام	٢,١٧	٠,٩٣	٢	١,٠٩	١,٨٩	٠,٩٥	٢,٢٠	٠,٨٤	٢,١٠	٠,٩٩	٠,٦٢٦
التراكم المعرفي	١,٦٦	٠,٨٩	٢	١,٠٩	١,٧٠	٠,٩٠	٢,٢٠	١,٠٩	١,٣٧	٠,٧٦	١,٥٣١
القدرة علي الاستيعاب	٢,٣٢	١,٢٩	٢,٨٣	١,١٧	٢,٠٧	١,٩١	٢,٢٠	١,٠٩	٢,٥٣	١,٤١	٠,٨٨٨
سرعة الاستجابة	١,١٧	٠,٤٩	١,١٧	٠,٤١	١,١٢٨	٠,٥٩	١	٠	١,٠٧	٠,٢٥	١,٠٣٣
تنوع المعلومات	٢,٧٨	٠,٨٢	٢,٥٠	٠,٥٥	٢,٨٦	٠,٩٠	٢,٨٠	٠,٨٤	٢,٦٣	٠,٦٧	٠,٥٣٢
استخدام التقنيات الحديثة	٢,٨٣	٠,٤٥	٢,٨٣	٠,٤١	٢,٨٦	٠,٣٥	٣	٠	٢,٨٣	٠,٣٨	٠,٢٣٨

ولاختبار معنوية الفروق بين هذه الأوساط تم استخدام اختبار t. ووجد أن قيمة اختبار t المقابلة إلى جميع المؤشرات التقدير العام (مجموع الدرجات) والتراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي واستخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب وسرعة الاستجابة معنوية عند درجتي حرية ٢ و٣٢٥ ومستوى معنوية ٠,٠٥ مما يعني قبول فرضية وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية والتحصيل الدراسي للأبناء حسب مهنة الأم، وأن مؤشرات العلاقة لدي الطلاب الذي يعمل أمهاتهم عملا أكاديميا أو إداريا أعلى من المهن الأخرى من حيث التقدير العام (مجموع الدرجات)، كما أن نسبة التراكم المعرفي وتنوع المعلومات حول المقرر الدراسي واستخدام التقنيات الحديثة والقدرة علي الاستيعاب وسرعة الاستجابة

لدي أبناء ممن يمتهنون أمهاتهم العمل الأكاديمي أعلى من الطلاب الذين لا تمتهن أمهاتهم ربة منزل.

من الجدول السابق يتبين أن إجابات العينة أظهرت فروق في العلاقة محل البحث لصالح أبناء العاملات عملا أكاديميا أو إداريا والي حد ما العمل ذات الطابع الفني، أما بالنسبة لسرعة الاستجابة لمتطلبات المقرر الدراسي والقدرة علي الاستيعاب جاءت متجانسة حسب مهن ربة منزل وعمل تجاري ما بين الدرجة المتدنية والمتوسطة.

أما بالنسبة لاستخدام التقنيات الحديثة أظهرت فروق لصالح الطلاب الذين يعمل آبائهم عملا فنيا.

مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب مهنة الأم.

بناء عليه يمكن إيجاز نتائج البحث وفقا لما يلي:

١ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب متوسط الدخل الشهري.

٢– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب متغير النوع (ذكور وإناث).

٣– أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب نوع الأسرة.

٤ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب متغير التخصص الدراسي.

٥ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب متغير مهنة الأب.

٦ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ٠,٠٥ بين المستوي الاقتصادي للأسرة الكويتية ومؤشرات التحصيل الدراسي لدي كلية التربية الأساسية حسب متغير مهنة الأم.

التوصيات والمقترحات

أولا– توصيات البحث

١–ضرورة التعريف بمفاهيم ومبادئ التحصيل الدراسي حسب المنظور الذي يعكس روح العصر ويتماشي مع تحديات ثورة المعلوماتية، وذلك عن طريق عقد الندوات والاجتماعات، والمنشورات، وورش العمل، وذلك لمحاولة بث الوعي بين العاملين بالمجال التعليمي بدولة الكويت بأهمية وفوائد تطبيق هذا المنظور لمكونات التحصيل الدراسي، والتوصل إلى القناعة بها من حيث ارتباطها بالتنمية البشرية.

٢–الانتباه إلي خطورة راسملة التعليم علي بعض الطلاب الجامعيين مع وضع ضوابط ومعايير تؤدي إلي تكافؤ الفرص بين الطلاب بدون الالتفات إلي الحالة الاقتصادية للأسرة، وان توضع هذه المعايير باعتماد أسلوب المقارنة المرجعية مع المؤسسات التعليمية الرائدة.

٣–العمل على تطبيق إستراتيجية للتحسين المستمر لآليات التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من خلال الربط بين العوامل المدرسية والجامعية والعوامل الأخرى المؤثرة علي المستويات التحصيلية لدي الطلاب، وذلك من خلال تحليل وتقييم العمل بالكليات والأقسام العلمية في ضوء معايير التحصيل الدراسي للتعرف على الوضع الحالي به ومن ثم وضع خطة للارتقاء بها نحو متطلبات تطبيق الجودة الشاملة.

٤–توفير مكتبة خاصة بطلبة كل قسم من أقسام كلية التربية الأساسية والعناية بان تكون مجهزة بأحدث الوسائل والكتب والدوريات والبحوث العلمية وربطها بشبكة

المعلومات (انترنت) فضلا عن تيسير سبل الاطلاع والرجوع إلى محتوياتها بسهولة من خلال استعمال أساليب التوثيق والفهرسة المتطورة.

ثانيا – مقترحات البحث

١- إجراء دراسة تشخيصية لواقع مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت قياسا بالمدخلات والمخرجات التعليمية وفق مؤشرات التحصيل الدراسي بالإطار الذي تبناه هذا البحث.

٢- إجراء دراسة تقويمية لواقع الطلاب المتعسرين دراسيا بكلية التربية الأساسية في ضوء مؤشرات التحصيل الدراسي ومتطلباته.

٣- اعتماد معايير واضحة ومحددة في تنفيذ برامج تدريبية وعقد مؤتمرات دورية وفقا لمتطلبات التحصيل الدراسي.

المراجع

المراجع العربية

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣
- شكري عبد المجيد صابر واحمد ادم محمد: العلاقة بين الأسرة والمدرسة وعلاقتها بصراع القيم لدي طلاب المرحلة الثانوية– دراسة ميدانية لأربعة مجتمعات مختارة (مصر والسودان والكويت والمغرب) مجلة وادي النيل للدراسات الإنسانية والتربوية،جامعة القاهرة،العدد الثاني، ابريل ٢٠١٤م.
- إسماعيل صبري عبد الله: التنمية البشرية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، بيروت، ١٩٩٤م.
- محمد احمد سلامة: دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والعقلية وسمات الشخصية المرتبطة بمستوى أداء الطالبات، المجلة العربية للبحوث التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد العاشر، العدد الأول ١٩٩٠م
- صلاح الدين علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية،عمان (الأردن) دار المسيرة ٢٠٠٧م.
- حسن مصطفى عبد المعطي: الأسرة ومشكلات الأبناء،دار السحاب، القاهرة، عام ٢٠٠٤م.
- جون هيلز ورفاقه: الاستبعاد الاجتماعي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، عدد ٣٤٤، ٢٠٠٧م
- شكري عبد المجيد صابر :التعليم والتنمية الغائبة بالمجتمعات العربية– ليبيا نموذجا، مجلة وادي النيل للدراسات الإنسانية والتربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول يناير ٢٠١٤م.

- طلعت إبراهيم لطفي: الجماعات الأولية وأثرها في التحصيل الدراسي للطلاب،مجلة كلية الآداب،جامعة الرياض، المجلد الثامن، العدد الثامن ١٩٨١م، ص ٢١٩-٢٣٨.
- مصطفي محمد متولي:انعكاسات التغيرات الديموجرافية والاقتصادية علي تخطيط التعليم في دول الخليج العربي، مجلة التربية المعاصرة، العدد٢٤، ١٩٩٢م، ص ٦٩-١٠٣.
- باقر النجار: سوسيولوجيا الجامعة في الخليج العربي، مجلة المستقبل العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، المجلد الخامس عشر، العدد١٦١، يناير ١٩٩٢م.
- أحمد عبد الإله عبد الجبار: التكيف الاجتماعي وأثره علي التحصيل العلمي- دراسة ميدانية علي الطلاب السعوديين الملتحقين بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس ٢٠٠٦م.
- إنعام سيد عبد الجواد: التعليم والتمايزات الاجتماعية، في: المؤتمر الدولي للإحصاء والبحوث التربوية والاجتماعية، جامعة عين شمس، مركز الحساب العلمي (٢٨/٣-٢/٤-٢٠٠٧م)، ص ٦٧-٩٤.
- محمد حافظ فرحات: العلاقة بين التفوق الدراسي والتمايزات الاجتماعية والاقتصادية- دراسة ميدانية في قرية مصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة عين شمس ٢٠١٤م.
-عبد المحسن بن إبراهيم الجعيثن: علاقة المتغيرات الأسرية بالتحصيل الدراسي للطالب، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الرياض ٢٠٠٨م.
-محمد محمود الحيلة، اثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، مج٢٠، عدد٢، ٢٠٠١م.
- احمد مجدي حجازي: العولمة بين التفكيك وإعادة التركيب، القاهرة، الدار السعودية للنشر، ط٢، ٢٠١٣م.
- حسن مصطفى عبد المعطى: الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٤م.
-سعيد طعيمة: الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي، المكتبة العلمية، بيروت ٢٠١١م.
- أحمد محمد حسين: التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي، مكتبة دار العلم، بيروت، الطبعة الثانية ٢٠١٣م.
-عامر عبد الله سليم: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب، مجلة التربية . العدد١٨، السنة السادسة ١٩٩٦م.
- ملك زعلوك: الحرية والعدالة في التعليم، مجلة شؤون عربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، خريف ٢٠٠٧م.
- حامد الديب وأحمد باشا: فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس، بيروت، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولي ٢٠٠٠م.
- محمد صالح شراز: أبرز العوامل الأسرية المؤثرة علي مستوي التحصيل الدراسي، مجلة المعرفة، المجلد ١٨، العدد الثاني٢٠١٠م.

عبد الجليل بن محمد الأزدي، بيير بورديو الفتى المتعدد والمضياف، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، الطبعة الأولي ٢٠٠٣.

- بيار بورديو وجان كلود باسرون: إعادة الإنتاج الاجتماعي- في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم،ترجمة ماهر تريمش، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية بالاشتراك مع المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨م.

- سلمان الشطي وعباس السبتى: http://www.minshawi.com/node/2539.

Foreign references

annual report 2007, ESRC - Research Centre for Analysis of Social Exclusion, London ,2007

Garon.L:Why Do Only White people Get Abducted By Aliens, New York 2014,pp 35-37

- H. S. Becker; Sociological work ,Methodology and Substance, Chicago,IL: Aldine, 1970.

-J.Black; Family Size achievement, Berkeley, GA: University of California, Press 2010.

-UNESCO; International Conference on Education, 40^{Th} Sesion,Geneva P,1December 1986.

-R. Sharma; Comparison of Home reading habits of the students of Arts and Science stream At higher secondary level, Journal of Education 2(3);1-18.